ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Great Companion Abu Tha'labah Al-khashni (May Allah be pleased with him) (75 AH-694AD): A Study of His Biography and Impact

Assistant Inst. Mushtaq Taleb Sarheed Jarad

General Directorate of Salah El-Din

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Al-Sahaby
Al-Mal
Haneen
foray

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 2 Mar. 2021
Accepted 13 June 2021
Available online 22 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The present study dealt with Abu Tha`labah Al-Khashni (T, 75 AH / 694 AD) (a study on his biography and impact). They used to pray to Allah (glory be to Him and the Almighty) and the followers of the Sunnah of His Messenger.

He heard hadith, jurisprudence and interpretation from him, and he had a role in the legal sciences and the field of historical narratives, and he used to command the orders of Islamic law and the approach of the noble Prophet and after his conversion to Islam, he did not lag behind the invasions of Muslims.

The research was divided into two topics. The first topic dealt with the personal and cultural life of Abu Tha'labah, and the second topic covered his historical sciences and narratives, as it contained an introduction, a conclusion, and a summary in the English language

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.1.2021.16

الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشني (رضي الله عنه) (ت75هـ/694م) دراسة في سيرته

م0م0مشتاق طالب سرهيد جراد/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

تناول البحث الصحابي الجليل أبا ثعلبة الخشني ﷺ (ت،75هـ/694م) (دراسة في سيرته وأثره)، يعد جيل الصحابة ﷺ أفضل جيل لحفاظهم على الأمانة الدينية ونقلها إلى جيل التابعين ومن أتبع أثرهم ، لأن المنهج الذي أتبعوه يستند إلى مدرسة الرسول الكريمﷺ فكانوا يدعون إلى الله (سبحانه وتعالى) واتباع سنة رسوله ﷺ والاستمرار عليها دون انقطاع ومنهم الصحابي أبو ثعلبةﷺ من صحابة الرسول الأمينﷺ .

فقد سمع منهﷺ ومن الصحابة ﷺ الحديث والفقه والتفسير وكان له دور في العلوم الشرعية وحقل المرويات التاريخية ، وكان يأتمر بأوامر الشرع الإسلامي ومنهج الرسول الكريم ﷺ وبعد إسلامه لم يتخلف عن الغزوات التي قام بها المسلمون.

وقسم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الاول حياة أبي ثعلبة ﷺ الشخصية والثقافية، وجاء في المبحث الثاني عن علومه ومروياته التاريخية، إذ كان فيه مقدمة، وخاتمة ، وملخص باللغة الانكليزية.

المقدمة

الحمُد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق ولد آدم ﷺ نبينا محمد ﷺ

وبعد: تناول البحث (الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشنيﷺ دراسة في سيرته واثره).

إن التاريخ الإسلامي حافل بمآثر عظيمة للمسلمين في كل بقاع الدولة العربية الإسلامية منذ عهد الرسول محمد ﷺ والخلفاء الراشدين ﷺ, وإن الكتابة عن شخصيات فيه يعَد أمراً مهماً؛ لأن هذا التاريخ من صنعة أولئك الرجال الذين تربوا في مدرسة الرسول محمد ﷺ , وجاء بعدهم التابعون الذين تربوا في مدرسة الصحابةﷺ, إذ كانوا خير أمناء على عقيدة الإسلام وتثبيت دعائم دينه.

إذ تبرز أهمية الموضوع لعلاقته بصحابة النبي ﷺ، ومن أجل الاقتداء بهم لقول: الرسول ﷺ "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " وقال: "خير الناس قرني ثم من يليهم" وكذلك وردت أخبار كثيرة في فضل الصحابة وقال ﷺ"لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه"، ولأن الكتابة عن شخصيات فيه يعَد أمراً مهماً؛ لأن هذا التاريخ من صنعة أولئك الرجال الذين تربوا في مدرسة الرسول محمدﷺ[1]،

وتأتي مشكلة البحث فقد برع الصحابي الجليل أبو ثعلبة ﷺ في عدة علوم رغم عدم وجود مؤلفات لديه لقلة التدوين حيث ظلت الروايات تتناقلها الأجيال مشافهة في تلك المرحلة، ومن العلوم علم التفسير وأسباب النزول والحديث والفقه والمرويات التاريخية، وقد أخذ علمه عن رسول الله ﷺ، ورواة الحديث من الصحابة ﷺ ونظراً لسعة علمه ورجاحة عقله واتساع شهرته فقد تتلمذ على يديه طلبة العلم .

واعتمد البحث على المنهج التاريخي والاستقرائي في جمع المادة العلمية والتقصي عنها وتبين أن الصحابي الجليلﷺ كان يتمتع بقدرة عالية في عرض آرائه وفهمه للأحداث بشكل يلائم مع تلك المرحلة.

من أسباب اختيار هذه الشخصية لأنها تعد دراسة جديدة ومن أجل إظهار دوره العلمي، فتم عرض البحث بمبحثين حيث تناولنا في المبحث الاول حياته الشخصية والثقافية ، وجاء المبحث الثاني عن أثره العلمي في الحياة العامة، إذ كان فيه مقدمة مبيناً سبب الاختيار، وخاتمة وملخص باللغة الانكليزية ، واعتمد البحث على المصادر الاولية الرصينة والمراجع الحديثة ذات صلة بالبحث، وجملة من المصادر الاخرى.

المبحث الاول

حياة أبي ثعلبة(ﷺ) الشخصية والثقافية

أولاً: مولده وأسمه ونسبه وكنيته.

ـ مولدهُ.

عن تاريخ ولادته لم نجد في جميع الكتب والمصادر ولا من ترجم له عن تاريخ مولده، ونستطيع تحديد تاريخ ولادته على وجه التقريب من خلال مشايخه الذين تخرج على يديهم ومنهم أمين الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ﷺ حيث في بيعة الرضوان سنة (6هـ/627م) كان عمر 46 سنة ، وأبو ثعلبة ﷺعند طلبه للعلم قال: (يا رسول ﷺ الله أدفعني إلى رجل يحسن تعليمي فقال له النبيﷺ دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك) والذي دفعه اليه ﷺ هو عامر بن الجراح ﷺ وأبو ثعلبة الخشني ﷺ بايع وشهد بيعة الرضوان[2] وبذلك يكون عمره في بيعة الرضوان وعند تلقيه العلوم من شيخه أبي عبيدةﷺ(ت،18هـ/639م) على أقل تقدير وجوب أن يكون (20) سنة أو ما يقاربها هذا على وجه التقريب وبذلك تكون ولادته سنة (607م).

ـ أسمهُ ونسبهُ.

اختلف فِي اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا، فذكر أهل التراجم أكثر من عشرة أقوال فقيل اسمه جرهم وقيل جرثوم ، وقيل ابْن ناشب، وقيل ابْن ناشم، وقيل ابن لا شر، وقيل: عَمْرو بْن جرثوم، وقيل لا شربْن جرهم، وقيل الأسود بْن جرهم. وقيل جرثومة، ولم يختلفوا فِي صحبته، ورد اسمه في الصحيحين ويرجح أن أسمه هو جرثوم ﷺبن ناشر بن لبوان بن مر بن خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، وبنو خشين بن النمر بن وبرة [3]، ولد خشين بن النمر بن وبرة مرّ ، وفيه العدد؛ والسّلم، بطن صغير، فولد مرّ: هم عمرو، مالك، أيدعان، ولبوان. منهم: أبو ثعلبة الخشني وخشين وتيم ابْنا نمر بن وبرة اخوان قَالَ وخشين بن النمر بن وبرة بطن ، وَولد النمر بن وبرة التيم بن النمر وخشين بن النمر وغاضرة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة إِلَّا أَن غاضرة وعاتية ابْني النمر بن وبرة دخلا فِي بني سليم فَقَالُوا غاضرة وعاتية ابْنا سليم بن مَنْصُو [4]، ودار خشين بالأندلس ، من كور جيان

وجيان هي من أهم مدن الأندلس وتقع في شرقي قرطبة من أعمال إلبيرة على نهر الوادي الكبير وتدعى اليوم (خاين) ينسب إليها كثير من العلماء [5]، ومن خُشين بن النَّمرة بن وبرة أخي كلب بن وبرة وهو عمٌ تنوخ أبو ثعلبة الخُشني ﷺ[6].

ـ كنيته.

أشتهر الكثير من العرب بكناهم دون أسمائهم الحقيقية مثل أبي هريرة ﷺوأمثاله كانوا يعرفون بكناهم ، وربما كانوا لا يحتاطون لها لعل بعضهم يلحظ ملحظاً إن العدو يخشى هذه الأسماء ، وإما كنيته التي كان يكنى بها هي أبو ثعلبة[7].

ثانياً: نشأته.

نشأته قبل الإسلام.

نشأ في أطراف بلاد الشام من قبيلة عربية تدعى قضاعة وكان يعمل بالرعي والصيد كانت بيئته تتطلب منه أن يقارع الحياة الخشنة، وسكن البوادي، وجاور النصارى، وكان سكان تلك البلاد الواقعة شمال الجزيرة العربية الكثير منهم قسم قد تنصر أي دخل دين النصارى وكان الكثير من القبائل العربية إذا جاورتهم القبائل الاخرى ضمن المناطق والاراضي المجاورة تؤثر وتتأثر بها فالقبائل شرق الجزيرة العربية تأثروا (بالفرس)[8]، وشمال الجزيرة العربية قد تأثروا (بالروم) وسكان الجزيرة التي كان يقطن بها أبي ثعلبة ﷺ من القبائل العربية منها (قبيلة قضاعة، وقبيلة غسان ، وقبيلة تنوخ) وبعض القبائل الأخرى التي كانت تقيم هناك تأثروا بالنصرانية ودخلوا فيها[9] ، ولم يثبت لنا أن أبأ ثعلبة ﷺ قد تنصر أو لم يتنصر لكن الكثير من قومه دخل النصرانية قبل البعثة النبوية، وكان عمره فيما توصلنا إليه على وجه التقريب أربع عشرة سنة قبل هجرة النبيﷺ إلى المدينة المنورة فهو في مرحلة الصبا، ولذلك لم تسجل له فيها أحداث علماً أن أخبار البعثة النبوية كانت تصل أطراف الجزيرة العربية فسمع بها هذا الرجل، وإنما بدأت تسجل له الأحداث عندما بلغ سن العشرين أو أكثر[10] .

ب ـ اعتناقهُ الإسلام ودورهُ.

بعد هجرة الرسول الأكرم ﷺ إلى المدينة أصبحت المركز الرئيسي الذي انطلقت منه الدعوة الإسلامية بدأ أبو ثعلبةﷺ يتفكر في أمر الدعوة والبعثة الإسلامية أحق هي أم لا وأخذ الإسلام يطل على الناس بإشراقته الطيبة المباركة فسمع بذلك ، وكان قدوم أبي ثعلبة الخشنيﷺ على رسول الله ﷺ في نهاية عام (5هـ/626م) وبداية عام (6هـ/627م) وجاء من بلاد قومه إلى المدينة المنورة ليسمع دعوة الإسلام، وقد كان سمع بها من قبل ومن أجل التأكد منها لما دخل المدينة وسمع من النبي ﷺ دعوته المباركة لهذا الدين أسلم سريعاً ولما أسلم قبل بيعة الرضوان وكان النبي يتجهز إلى خيبر فأسلم فستأذن النبيﷺ أن يخرج إلى قومه فأذن له فبعثه إليهم فأبلغهم بإسلامه ودعاهم إلى الإسلام فأسلموا جماعة منهم على يديه فجاء بهم إلى المدينة فبايعوا النبي ﷺ ومنهم أخيه (عمرو بن جرهم) أسلم على عهد النبيﷺ بعد البيعة رجعوا إلى قومهم يدعون الناس إلى الإسلام ،أما هو مكث بالمدينة ولم يرجع مع قومه وشهد بيعة الرضوان سنة(6هـ/627م) وما بعدها من المشاهد مع النبي ﷺ، وبعد إتمام النبي ﷺ كافة التجهيزات لغزوة خيبر سنة (7 هـ/628م) خرج معه فشهد خيبر[11].

كان الدور الذي قام به الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشنيﷺ حيث كان داعية إلى الله ورسوله، وسفير رسول الله ﷺ إلى أهله وقومه، ويعلمهم شؤون دينهم ومفسراً وفقيها وراوياً للحديث وفضل أن يشارك في الغزوات والجهاد ، فلم يتخلف عن غزوة من الغزوات، وكان أبو هريرةﷺ يتمنى مواقف أبي ثعلبة ﷺ مع النبي ﷺ فلقيه أبو هريرةﷺ فقال (أنت الذي حدثك رسول الله في الولدين قلت نعم ثم قال لأن تكون حدثتني به أحب إلي مما غلقت عليه فلسطين)[12]، وبعد وفاة النبي ﷺ إلى جوار ربه خرج مجاهداً إلى بلاد الشام وغزا في القسطنطينية، وكان أصدق حديثا في الفتنة الاولى بين المسلمين، وأول صلاة صلاها المسلمون في كنيسة يوحنا صلى بهم إماماً أبو ثعلبة الخشنيﷺ، روى عن النبيﷺ والصحابة ﷺ بحدود اربعين رواية وحديثا واعتمدت عليها كتب الحديث الصحاح التسعة، وكان من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة ووقفوا على الحياد من الفتن الاولى التي مرت على المسلمين بعد وفاة النبي الاكرمﷺ، وطبق حديث النبي ﷺ(في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا كابن أدم)[13]، واعتزل الفتن ، وتصدر التعليم والإفتاء بعد هذا الجهاد الطويل الذي كان مزيجا مع العلم ، ويقال كان والياً وإماماً في الشام [14].

مما سبق نلاحظ أنه لم يكن له دور في السياسة, وتسلم المناصب الادارية، ولكن تصدر الجهاد وحلقات العلم ونشر الإسلام بين أهله وقومه من أول يوم إسلامه لحين وفاته ويتضح أنه أعتزل الفتن وسبقه بذلك الكثير من الصحابة ﷺ وكان في نفسه مبدأ عدم المشاركة فيها.

جـ ـ أسرته.

ـ **والده:** ناشر بن لبوان بن مر بن خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، لم نجد له موقف في التاريخ الإسلامي ربما توفي قبل بعثة النبي ﷺالاكرم[15].

ـ **أمه:** لم نجد ترجمة لها في جميع كتب التراجم والطبقات.

ـ **أخوته.**

ــ **عمرو بن ناشر** الخشني أخو أبي ثعلبة الخشني ﷺاسلم على عهد النبيﷺ وكان من الدعاة بعد رجوعهم إلى قومهم لم نجد له شهرة مثل أخيه أبي ثعلبةﷺ[16].

ــ **عبد الرحمن بن ناشر** الخشني أخو أبي ثعلبة الخشني، وكان عزيزاً على قلب أبي ثعلبة ﷺ وعند وفاته وهو في صرح داره إذ قال هذا رسول اللهﷺ يا عبد الرحمن، وعبد الرحمن أخوه توفي في زمن النبيﷺ [17].

ـ **زوجته:** لم نجد لمن ترجم له أي ذكر لزوجته ولكن كان متزوج ابنة عمه، وعن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني ﷺقال :(قال لي عمٌّ لي : أعمل عملاً حتى أزوّجك ابنتي ، فقلت : إن تزوّجتها فهي طالق ثلاثاً ، ثم بدا لي أن أتزوجها ، فأتيت النبيﷺ فسألته فقال لي ' تزوجها ؛ فإنه لا طلاق إلاّ بعد نكاح ' ، فتزوجتها ، فولدت لي أسعد وسعيداً) [18] .

ـ أولاده.

ـ أسعد وسعيداً: لم نجد ذكر لهم في التاريخ الإسلامي مجرد ذكر بأن له ولدين **أسعد وسعيد** وربما قد توفيا بعمر الصغر، عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال (توفى لي ولدان فقلت يا رسول الله توفى لي ولدان فقال رسول الله ﷺ من مات له ولدان أدخله الله الجنة) [19].

ب ـ بناته.

وكذلك لا توجد ترجمة لأي بنت من بناته، ولكن ذكر أنه كانت لديه بنت، (فرأت ابنته أن أباها قد مات فاستيقظت فزعة، فنادت أمها : أين أبي ؟ قالت : في مصلاه. فنادته ، فلم يجبها ، فأنبهته ، فوجدته ساجداً ، فحركته ، فوقع لجنبه ميتا) ومن أحفاده محمد بن عبد السلام(ت:286هـ/899م) بن ثعلبة بن زيد بن الحسن ابن كلب بن أبي ثعلبة الخشني أبو عبد الله من قرطبة ، وكان الغالب عليه حفظ اللغة ورواية الحديث، ثقة مأموناً [20].

ثالثاً: ثـقافتــهُ.

كان الصحابي الجليل أبو ثعلبة ﷺ بعد أن رزقه الله ﷻ دخول الإسلام وهو يبحث عن الحقيقة والصدق وكثرة أسئلته للنبي ﷺ ، وهو يريد أن يتفقه بالدين سأل النبي ﷺعن كل الاحكام التي تهمه لأنه رجل يسكن البوادي ويجاور النصارى وعند التركيز على هذه الاسئلة، وكما يقال (شفاء العمي طول السؤال وإنما دوام العمي طول السكوت على الجهل)، نستطيع القول إن هذا وإن دل على شيء انما يدل على رجاحة عقله وفهمه وعلى حبه للعلم ولكثرة أسئلته يقول: أبي ثعلبةﷺ (لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْفَعْنِي إِلى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِي إِلى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺثُمَّ قَالَ: ﷺ "دَفَعْتُكَ إِلى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ) وعن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال (كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبلﷺ يتناجيان بينهما بحديث فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله ﷺ بي قال وكان أوصاهما بي قالا ما أردنا أن ننتجي)[21] بشيء دونك [22]. وبهذا سوف نشرع بترجمة شيوخه.

ـ شيوخهُ.

روى عن النبيﷺ في التفسير والحديث الفقه، وعامرﷺ بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، أبو عبيدةِ أمين الامة وأحد العشرة المبشرين بالجنة روى عنه في أشراط الساعة والتفسير توفي(ت: 18هـ/639م) بالشام في طاعون عمواس وعمره 58 سنة، ومعاذﷺ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن المدني من أعيان ونجباء الصحابة روى عنه التفسير، وفي المرتد ، واشراط الساعة (ت: 18هـ/639م) بالشام في طاعون عمواس وعمره 34 سنة ، وكان ممن يجالس كعب بن ماتع الحميري كعب الأحبار توفي في حمص(ت:32هـ/652م)[23].

ـ تلاميذه.

إن فضل الصحابة ﷺ لمشاهدتهم رسول الله ﷺ واعتلاق قلوبهم أمور أدركت بالنبوة فسددهم ذلك إلى الصواب، وفضلهم لاشك فيه إذ لهم صبر على الحق لا يشاركهم فيه أحد، كان الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشني ﷺكثيراُ ما يسأل الرسول ﷺعن المسائل الفقهية التي يشكل عليه فهمها أو لم يتبين له الدليل من كتاب الله جل وعلا, وكان ايضاً يتزود بالعلم والمعرفة من الصحابة الكرام ﷺمن حظي بملازمته للرسول ﷺ، وكان جاهزاً لإعطاء ثمار علمه, لطلبة العلم والمتعلمين, فأخذ عنه مجموعة من طلبة العلم والمعرفة منهم :

أبو محمد عبد الله بن عمروﷺ بن العاص توفي بعد الحرة (63هـ/682م) روى عنه الفقه) ، وعائذ الله بن عبد الله بن عمرو ، وأبو إدريس الخولاني ، (ت:80 هـ/699م) روى عنه الفقه، وجبير بن نفير بن مالك الحضرمي ، من كبار التابعين (ت:80هـ/699م) روى عنه الفقه والحديث والسيرة، وعمرو بن مرثد أبو أسماء و قيل اسمه عبد الله ، (ت: 80هـ/699م) توفي في خلافة عبد الملك) روى عنه الفقه، وسعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد المدني سيد التابعين (ت:90هـ/708م) روى عنه الفقه، ومكحول الشامي ، أبو عبد الله ، الفقيه (ت:100هـ/744م) روى عنه الفقه والحديث، وحدير بن كريب الحضرمي، و يقال الحميري، أبو الزاهرية الحمصي (ت:100هـ/744م) روى عنه في الفتن واشراط الساعة، وعبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة البصرى الجرمي (ت:104هـ/748م) روى عنه السيرة والفقه وآخرين [24].

المبحث الثاني

علومه ومروياته التاريخية

من خلال دراسة وترجمة الشخصيات يتم الحكم على هذه الشخصية أو تلك من حيث الأهمية, من خلال ما يتركه الشخص من إرث علمي وثقافي، وإن ما يقدمه الانسان من البر والعلم والعمل الصالح في حياته يريد به رضا الله جل وعلا يبقى له ذخراً وخيراً في حياته وبعد مماته ، وله أجر ومنفعة إلى قيام الساعة، وهذا ما كان في أبي ثعلبة الخشنيﷺ قد اتصف به إذ إنه كان قد برز في عدة علوم منها:

أولاً: **علمه في التفسير.**

التفسير في اللغةً: وهو كشف المغطى ومأخوذ من فسّر, وهو بيان المعاني المعقولة فكل ما يعرف به الشيء ومعناه فهو تفسير, وهو من التفسير, وهو الدليل الذي يكشف به المفسر عن معنى الآية وشأنها وقصتها [25].

التفسير في الاصطلاح : هو علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها, وترتيب مكيها, ومدنيها, وبيان محكمها, وتشابهها, وناسخها, ومنسوخها, وخاصها, وعامها, ومطلقها ومقيدها ومجملها, ومفسرها وحلالها وحرامها , ووعيدها وأمرها ونهيها وعبرها وامثالها ونحو ذلك[26].

إن مؤلفي كتب التفسير أوردوا في كتبهم عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ تفاسير نذكر منها: ﴿ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الفَتْحِ الحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ القَمَرِ الرَّحْمَنِ الوَاقِعَةِ الحَدِيدِ المُجَادِلَةِ الحَشْرِ المُمْتَحَنَةِ ﴾ [27]، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال: (إن الله تعالى ذكره فرَض فرائض فلا تضيّعوها، ونهى عن أشياء فلا تَنْتَهِكوها، وحدّ حدودًا فلا تعتدوها، وعفا عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها)[28].﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [29]، عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺأَنَّهُ قَالَ: لَيَكُونَنَّ فِي الأَرْضِ فُسَّاقٌ فِي الأُمَّةِ يَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ وَالْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ، وَيُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[30].﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ [31]، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ إنّ رسول الله ﷺ، قال: "الجنّ على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلّون ويظعنون"[32].﴿ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنْبِيَاءِ الحَجِّ المُؤْمِنُونَ النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ ﴾ [33]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّﷺ قَالَ: (قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بمعلّم، وبكلبي المعلم فما يصلح لِي؟ قَالَ: "مَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ الْمُعَلَّمِ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فكل وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ"، ففيه بيان أن ذكر اسم الله عز وجل على الذبيحة شرط حالة ما يذبح، وفي الصيد حالة ما يرسل الجارحة أو السهم)[34] . ﴿ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ ﴾ [35]، عن شهر بن حوشب عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال : (سألت الله أن يريني الشيطان ومكانه من ابن آدم فرأيته ، يداه في يديه ، ورجلاه في رجليه ، ومشاعبه في جسده ؛ غير أن له خطما كخطم الكلب ، فإذا ذكر الله خنس ونكس ، وإذا سكت عن ذكر الله أخذ بقلبه. فعلى ما وصف أبو ثعلبة ، أنه متشعب في الجسد ؛ أي في كل عضو منه شعبة)[36]، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ [37]، عن أبي أمية الشيباني ، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشنيﷺ فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال : أية آية ؟ قلت: قول الله تعالى" لا يضركم من ضل إذا اهتديتم"، قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول

الله ﷺ، فقال: "مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، فإذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخويصة نفسك وذر عوامهم، المتمسك بديني وسنتي في زمان المنكر كالقابض على الجمر ، للعامل منهم يومئذ بسنتي أجر خمسين منكم ، قلنا: يا رسول اللهﷺ ، منهم ؟ قال: بل منكم"[38] .

ثانياً: علمه في الحديث.

الحديث في اللغة: هو نقيض القديم والحدث نقيض القدمة, حدث الشيء يحدث حدوثاً وحداثة وأحدثه هو, فهو محدث وحديث أي استحدثه, ولا يقال حدث بالضم إلا مع قدم[39].

الحديث اصطلاحاً: هو الذي يطلق على قول النبي ﷺ وفعله وتقريره ويعني بالتقرير أنه فعل أحد أو قال شيئاً في حضرته ولم ينكره ولم ينه عن ذلك بل سكت وقرر ذلك، وكذلك يطلق على قول الصحابي وفعله وتقريره وعلى قول التابعي وفعله وتقريره [40].

إن مؤلفي كتب الحديث أوردوا في كتبهم عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ أحاديث, فأورد الإمام مالك(ت:179هـ795م) حديث (واحد) عن أبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّﷺ "أَنَّ رَسُولَ اللهﷺ قال أَكْلُ كل ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ" وعند ابن أبي شيبة (ت,235هـ/849م) (خمس) أحاديث منها عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ"(قال قلت يا رسول الله إنا نغزو العدو فنحتاج إلى آنيتهم قال فاستغنوا عنها ما استطعتم فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها فكلوا فيها واشربوا)، ووجد في مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت,241هـ/855 م) (أحد عشر) حديثا منها (عن أبي ثَعْلَبَةَ الخشنيﷺ ان رَسُولَ اللَّهِ قال (أَحَبَّكُمْ الي وَأَقْرَبَكُمْ مني مَجَالِسُكُمْ أَخْلَاقاً وان أَبْغَضَكُمْ الي وأَبْعَدَكُمْ مني مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقاً الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ) وعند الدرامي (ت, 255هـ/268م) (ثلاث) أحاديث منها, عن أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ عن أبي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ ﷺقال قال رسول اللَّهِ ﷺ"أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ يُسْتَحَلُّ فيها الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ" ، ووجد في صحيح البخاري (ت:256هـ /869م) (أربع) أحاديث، منها عن أبي ثعلبةﷺ عن النبيﷺ"فما صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ", وعند مسلم (261هـ/874م) (أربع) أحاديث منها عن أبي ثعلبة ﷺعن النبيﷺ "ما أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ" ، وعند أبي داود (ت,275هـ/888م) (ثمان) أحاديث منها عن أبي ثعلبة ﷺعن النبيﷺ"إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ في هذه الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إنما ذَلِكُمْ من الشَّيْطَانِ" ، وعند ابن أبي ماجه(ت:257هـ/888م)(خمس) احاديث منها عن أبي ثعلبةﷺ عن النبيﷺ"ما صِدْتَ بِكَلْبِكَ الذي ليس بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ", وعند أبي عوانة(316هـ/928م) (خمس) أحاديث منها عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال "حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ", ولدى ابن حبان في صحيحه (354هـ/965م) (أحد عشر) حديثاً منها عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ "الْجِنُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صِنْفٌ كِلَابٌ وَحَيَّاتٌ وَصِنْفٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ وَصِنْفٌ يَحُلُّونَ وَيَظْعَنُونَ" وعند السيوطي(ت:911هـ/1505م) (أربع وعشرون) حديثاً منها عن أبي ثعلبة ﷺقال "قَالَ النَّبِيُّﷺ :يَا بِنْتَ[41] عُمَيْسٍ لاَ غُسْلَ عَلَيْكُنَّ وَلاَ جُمُعَةَ وَلاَ حِلاَقَ وَلاَ تَقْصِيرَ إِلاَّ

أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمِ رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّت) [42].

ثالثاً: علمه في الفقه.

الفقه في اللغة: هو العلم بالشيء والفهم له والفطنة, والعلم بالدين فقه الرجل يفقه فقها فهو فقيه وفقه يفقه فقها اذا فهم وأفقهته بينت له الشيء في الدين والتفقة تعلم الفقه[43].

الفقه اصطلاحاً: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية واتقانه في معرفة النصوص بمعانيها ويعبر عنه بأنه معرفة الفروع الشرعية استدلالاً والعمل بها[44].

1. صلاة وصيام النبيﷺ ، والنهي عن قتل النساء.

عن عروة بن رويم عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال كان رسول الله ﷺإذا قدم من سفر أو غزو بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين [45]، عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان يصلهما، عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ بن جبلﷺ أن رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه فان تاب فاقبل منه وإن لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فان تابت فاقبل منها وإن أبت فاستتبها[46]

2ـ الطلاق قبل النكاح.

عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال: قال لي عمٌّ لي : اعمل عملاً حتى أزوّجك ابنتي ، فقلت: إن تزوّجتها فهي طالق ثلاثاً ، ثم بدا لي أن أتزوجها ، فأتيت النبي ﷺ فسألته فقال لي' تزوجها ؛ فإنه لا طلاق إلاّ بعد نكاح ' ، فتزوجتها ، فولدت لي أسعد وسعيداً[47].

3. النهي عن الخطفة.

عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله بن عبدالله(ت80هـ/699م) عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺعن الخطفة والنهبة والمجثمة وعن أكل كل ذي ناب من السباع ، والمجثمة، هي المصبورة أيضا ولكنها لا تكون إلا في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم بالأرض وغيرها إذا لزمه[48].

4. الوفاء بالنذر دون معصية الله.

عن عروة بن رويم اللخمي (ت:135هـ/752م)، عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ عن النبي ﷺقلت يا رَسُولَ اللَّهِ نَذَرْتُ نَذْرًا أَنْ أَنْحَرَ ذَوْدًا[49] على صَنَمٍ من أَصْنَامِ الْجَاهِلِيَّةِ فقال" أَوْفِ بنذْرِكَ وَلا تَأْثَمْ لِرَبِّكَ ثُمَّ قال رسول اللَّهِ ﷺلا وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مَعْصِيَةٍ وَلا في قَطِيعَةِ رَحِمٍ وَلا فِيمَا لا يُمْلَكُ"[50].

5ـ الركيزة واللقطة فيها الخُمُس.

عن عُرْوَةُ بن رُوَيْمٍ عن أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيّﷺ أَنّ النبي ﷺ قال في الرِّكَازِ [51] الْخُمُسُ، وعن عروةُ عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال ولقيته وكلمته قال: قلت يا نبي الله الورق يوجد عند القرية العامرة أو الطريق المأتى قال:(قال ﷺعرفها حولا فإن جاء باغيها فادفعها إليه وإلا فاحفظ وعاءها ووكاءها وعددها

ثم استمتع بها قال: قلت يا رسول الله في الورق يوجد في الأرض العادية قال: فيها والركاز الخُمُس قال: قلت يا رسول الله الشاة توجد بأرض فلاة قال: (كلها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب) قال: قلت يا نبي الله البعير أو الناقة توجد في أرض الفلاة عليها الوعاء والسقاء فقال(دعها مالك ولها)[52].

6. القابض على دينه، وغفران الله جل وعلا للعبد مالم يقع الحجاب.

عن أبي ثعلبة الْخشني ﷺقالَ النَّبِيُّﷺ (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ ، قِيلَ: وَمَا وُقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قَالَ: تَخْرُجُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ)، عن أبي ثعلبة الخشني ﷺعن النبي ﷺقال: (المتمسك بديني وسنتي في زمان المنكر كالقابض على الجمر، للعامل منهم يومئذ بسنتي أجر خمسين منكم ، قلنا : يا رسول اللهﷺ ، منهم ؟ قال : بل منكم) [53].

7ـ أكل ما فوق البحر من اللحم الطري ومن يستسلف(القرض) المال.

عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّﷺ (كُلْ مَا طَفَا عَلَى الْبَحْرِ)(إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ)[54].

8. ركوب الخيل في الجنة، وقول العبد إذا أستيقظ.

عن أبي ثعلبةﷺ الْخشني قالَ النَّبِيُّ ﷺ (إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي أَيِ الْجَنَّةِ شِئْتَ إِلاَّ رَكِبْتَ) وعن أبي ثعلبة الْخشني ﷺ قالَ النَّبِيُّ ﷺ(إِنَّ أَحَبَّ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُل شَيْءٍ قَدِيرٌ)[55] .

9. ليلة النصف من شعبان، وأهمية العلم والفقه.

عن أبي ثعلبة الخشني ﷺقال: رسول الله ﷺ(أن الله عز وجل يغفر ليلة النصف من شعبان للمسلمين ويملي الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم إذَا كانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانُ فَقُومُوا لَيْلَتَها وصُومُوا يَوْمَها ، فإنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيها لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إلى سَماءِ الدُّنْيا فيَقُولُ أَلا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ ، أَلا مُبْتَلىً فَأُعافِيَهُ ، أَلا سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ ، أَلا كَذَا أَلا كَذَا حتَّى يطلع الفجر، وعن أبي ثعلبَةَ الْخشني ﷺقَالَ النَّبِيُّ ﷺ"(لاَ تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْخَنَازِيرِ) والدر هو العلم [56] .

رابعاً: مروياته التاريخية.

1. عصر الرسالة الدور المكي ليلة الاسراء:

عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺعن النبي ﷺقال" لما كان ليلة أسرى بي رأيت[57] ربي عز وجل في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى قلت لا أدري فوضع يده بين

كتفي حتى وجدت برد أنامله ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت اسباغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجمعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال فما الدرجات قلت اطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ثم قال قل قلت وما أقول قال قل اللهم إني أسألك عملا بالحسنات وتركا للمنكرات وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مفتون"، وكانت ليلة الاسراء قبل الهجرة بسنة ، وفرضت عليه الصلوات الخمس تلك الليلة[58].

2ـ عصر الرسالة الدور المدني بيعة الرضوان 6هـ.

كان في ذي القعدة سنة(6هـ/627م) بقيادة النبي ﷺ وعددهم الف واربعمائة صحابي خرج معتمرا فصدته قريش عن البيت في الحديبية التي بينها وبين مكة أربعة عشر ميلا يقدر بحدود اثنان وعشرين كيلو متر ونصف فتم فيها الصلح بين المسلمين وبين قريش بقيادة سهيل بن عمرو القرشي لعشر سنوات ورجع النبي ﷺ، وأبو ثعلبة الخشني والكثير من الصحابة ﷺكان لهم دور في مُناصرة النبي ﷺ ومؤازرته في شؤون الدعوة الاسلامية وجهاده في الغزوات، وكان أبو ثعلبةﷺ ممن صلع وحلق شعرة، ومن بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبة ونزل الله فيهم من آياته[59] .

3. غزوة خيبر (7هـ/628م) .

لما رجَع النبي ﷺ من الحديبيّة إلى المدينة أقام شهر ذي الحجة سنة ست وأياماً من محرم سنة سبع ثم خرج إلى غزوة خيبر ورام المخلفون عن الحديبيّة أن يخرجوا معه فمنعهم لأن الله جعلَ غزوة خيبر غنيمة لأهل بيعة الرضوان خاصة إذ وعدهم بفتح قريب ، وذلك أن الله أخبر النبي ﷺ أنه وعد أهل الحديبيّة أن يعوضهم عن عدم دخول مكة مغانم خيبر وقعت في محرم الحرام سنة (7هـ/628م) سبق لليهود أن قاتلوا المسلمين في أحد(3هـ/624م) والأحزاب الخندق(5هـ/626م)، وكانوا يريدون بعدها غزو المدينة فخرج النبي ﷺ إلى خيبر فأفسد عليهم نواياهم العدوانية، وفتح الله للمسلمين فتحا مبينا ، وكان أبو ثعلبة الخشنيﷺ قد شارك في هذه الغزوة، ويقول:

وجدنا فيه آنيةً من نحاسٍ وفخارٍ كانت اليهود تأكل فيها وتشرب ، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: (أغسلوها واطبخوا وكلوا فيها واشربوا، وقال: أسخنوا فيها الماء ثم اطبخوا بعد، وكلوا واشربوا) ويقول:ﷺ وأخرجنا منه غنماً كثيراً وبقراً وحمراً، وأخرجنا منه آلةً كثيرةً للحرب ، ومنجنيقاً ودبابات وعدة ، فنعلم أنهم قد كانوا يظنون أن الحصار يكون دهراً، فعجل الله خزيهم ، يقول: أبي ثعلبة الخشني ﷺأن ناساً من اليهود يوم خيبر جاءوا إلى رسول الله ﷺ بعد تمام العهود فقالوا: إن حظائر لنا وقع فيها أصحابك فأخذوا منها بقلاً أو ثوماً ، فأمر رسول الله ﷺعبد الرحمن بن عوف ﷺ فنادى في الناس إن رسول اللهﷺ يقول: (لا أحل لكم شيئاً من أموال المعاهدين إلى بحق) ونهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن لحوم الحمر الأهلية، وأكل الناس البصل والثوم والقوم جياع فراحوا فإذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله ﷺ(من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا في مسجدنا) [60].

4- غزوة حنين(أوطاس)(هوازن)(8هـ/629م).

كانت غزوة حنين في سنة ثمان بعد الفتح لما سمعت هوازن برسول الله ﷺ وما فتح الله عليه من مكة جمعها ونتيجتها أنتصر المسلمون، وأطلق النبي ﷺ جميع الأسرى دون عوض وأعطاهم الكسوة كذلك، ونهيه ﷺعن قتل الضعفاء وأن رسول الله ﷺ مر يومئذ بامرأة وقد قتلها خالد بن الوليد ﷺ والناس متقصفون عليها فقال: ما هذا فقالوا: امرأة قتلها خالد بن الوليد ﷺ فقال رسول الله ﷺ لبعض من معه (أدرك خالدا فقل له إن رسول الله ينهاك أن تقتل وليدا أو امرأة أو عسيفا)، وعن أَبي ثعلبة الْخشني ﷺ قَالَ: (نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنْ قَتْلِ النسَاءِ وَالْوِلْدَان) وكان أبي ثعلبةﷺ قد شهد غزوة حنين وأعطاه رسول الله ﷺ سهماً يوم حنين[61] .

5- **رجوع النبي ﷺ من الغزوات أو السفر.**

عن عروة بن رويم اللخمي قال سمعت أبا ثعلبة الخشنيﷺ يقول قدم رسول اللهﷺ من غزاة فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يخرج فأتى فاطمة ﷺ فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبل وجهه وعينيه فقال لها رسول اللهﷺ ما معك قالت يا رسول اللهﷺ (أراك قد شحب لونك فقال لها رسول الله ﷺ يا فاطمة إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل)، هذا حديث رواته مجمع عليهم بأنهم ثقات [62].

6- **مرويته عن قطع الاراضي وما أحُل من الصيد.**

عن أبي قلابة عبد الله بن زيد(ت:104هـ/148م) عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله اكتب لي ارض كذا وكذا ويقال كانت بيد الروم لم يكن ظهر عليها حينئذ فقال رسول الله ﷺ (ألا تسمعون إلى ما يقول هذا) أعجبه الذي قاله أبو ثعلبةﷺ وقال أبي ثعلبة والذي نفسي بيده لتظهرن عليها يا رسول الله قال فكتب له بها قال قلت يا رسول اللهﷺ إن أرضنا أرض صيد فأرسل كلبي المكلب وكلبي الذي ليس بمكلب فقال (إذا أرسلت كلبك المكلب وسميت فكل مما أمسك عليك كلبك وإن قتل وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب فأدركت ذكاته فكل وكل مما رد عليك سهمك وإن قتل قال قلت وسم الله) قال قلت يا نبي الله ﷺ إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف نصنع بآنيتهم وقدورهم قال (إن لم تجدوا غيرها فأرحضوها بالماء واطبخوا فيها واشربوا) قال قلت يا رسول اللهﷺ ما يحل لنا مما يحرم علينا قال (لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية ولا كل ذي ناب من السباع) [63].

7- **مرويته عن الدابة، ودعائه لرؤية مكان الجن من بني آدم.**

عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ أنه أحس بدابة من الليل فوثب إليه فإذا هو جان فقال لا أفارقك حتى آتي بك رسول الله ﷺ قال دعني حتى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك جني ولا شيطان فقلت لا أدعك

أو آتي بك النبي ﷺ أو تعلمني فقال إذا أصبحت أو أمسيت فاقرأ الأربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من خاتمة البقرة إن قرأتهن صباحا لم يقربك مثلي حتى المساء وإن قرأتهن مساء لم يقربك مثلي حتى الصباح فتركته فطار وغدا إلى النبي ﷺ فقال (ما فعل أسيرك) فقال علمني يا رسول اللهﷺ فقال(وما علمك) فأخبره فقال رسول الله ﷺ(صدق وإن كان من الكاذبين)، وقال: أبي ثعلبة الخشني ﷺقال سألت الله عز وجل أن يريني الشيطان ومكانه من ابن آدم فرأيته يداه في يديه ورجلاه في رجليه متشعب في جسده غير أن له خطما كخطم الكلب فإذا ذكر الله خنس ونكص وإذا سكت عن ذكر الله أخذ بقلبه فعلى نحو ما وصف أبو ثعلبةﷺ أنه متشعب في الجسد أن في كل عضو منه لشعبة منه[64].

9. مرويته عن الحواريون، ومن توفي له ولدان.

عن أبي ثعلبة الخشني ﷺعن النبيﷺ قال:(ما من نبي بعث الله في أمة من قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف منهم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يأمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) وعن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال توفى لي ولدان فقلت يا رسول الله توفى لي ولدان فقال رسول الله ﷺ(من مات له ولدان أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم) فلقيني أبو هريرةﷺ فقال أنت الذي حدثك رسول الله ﷺ في الولدين قلت نعم قال لأن تكون حدثتني به أحب إلي مما غلقت عليه فلسطين[65].

10. مرويته عن وصية النبي له، وعن الخلافة.

عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبلﷺ يتناجيان بينهما بحديث فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله ﷺ بي قال وكان أوصاهما بي قالا ما أردنا أن نتناجى بشيء دونك إنما ذكرنا حديثا حدثنا رسول اللهﷺ فجعلا يتذكرانه انهم قالا (إنه بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم كائن خلافة ورحمة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الحرير والخمور والفروج والفساد في الأمة ينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله)[66]

11. مرويته عن الدعاء، وعن خاتم الذهب.

عن أَبي ثعلبَةَ الْخشنيﷺ قَالَ: بَيْنمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلي إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَدْعُو اللَّهَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَال: (أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يبتدرُونها) أي يسرعون أليها، ثُمَّ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِبَصَرِهِ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، قَالَ: (هِيَ لَكَ بِخَاتِمَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِثْلُهَا) وعن عَطَاءِ بن يَزِيداللَيثي(ت:105هـ/749م) عن أبي ثَعْلَبَةَ الخشنيﷺ قال "جَلَسَ رَجُلٌ إلى نبي اللَّهِ ﷺ وفي يَدِهِ خَاتَمٌ

من ذَهَبٍ فَقَرَعَ النبي ﷺ يَدَهُ بِقَضِيبٍ كان في يَدِهِ ثُمَّ غَفَلَ عنه النبي ﷺ فَرَمَى الرَّجُلُ بِخَاتَمِهِ فَنَظَرَ إليه النبي ﷺ فقال أَيْنَ خَاتَمُكَ قال أَلْقَيْتُهُ فقال النبي ﷺ أَظُنُّنَا قد اوجعناك وَأَغْرَمْنَاكَ[67].

14ـ مرويته عن أسماء النبي، ورفع الصوت بحضرته ﷺ.

عن أبي ثعلبة الخشني ﷺعن النبيﷺ قال " إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب" وعن أبي ثعلبةﷺ بينا النبي ﷺ يصلي بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا في حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها الشوائل فأشار إليه النبي ﷺ فلم يفطن فصرخ به عمر[68] فقال: يا صاحب الشول رد إبلك، فردها، فلما صلى النبي ﷺ قال: (من المتكلم ؟ قالوا: عمرﷺ، قال: مالك فقها يا ابن الخطابﷺ) والشوال، جمع شائلة ، وهي الناقة التي شال لبنها: أي ارتفع، وتسمى الشول: أي ذات شول ؛ لأن لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن أي بقية، ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها له[69].

15. مرويته عن الخلافة الاموية.

عن جبير بن نفير سمعت أبا ثعلبة الخشني ﷺصاحب رسول اللهﷺ أنه سمعه يقول: وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية اغزى الناس القسطنطينية، وغزى أبا ثعلبة الخشنيﷺ القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة (55هـ/701م) وقيل: إن أبا ثعلبة كان يسكن بقرية البلاط وأن من ولده قوما بها إلى هذا اليوم وأن ولده انتقلوا من داريا فسكنوا البلاط ، "فقال والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية"، وعن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال "إذا كان بين الدرب والعريش مأدبة أهل بيت واحد فقد دنا فتح القسطنطينية"، والحديث الذي قبله من حديث ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة ﷺقال قال" رسول الله لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم" تفرد به أبو داود ثم قال أبو داود حثنا عمرو بن عثمان حثنا أبو المغيرة حدثني صفوان عن سريج بن عبيد عن سعد بن أبي وقاصﷺ عن النبي ﷺ أنه قال "إني لأرجو أن لا يعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم" قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة تفرد به أبو داود وإسناده جيد وهذا من دلائل النبوة فان هذا يقتضي وقوع تأخير الأمة نصف يوم وهو خمسمائة سنة كما فسره الصحابي أبي ثعلبة ﷺ وهو مأخوذ من قوله تعالى ﴿﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم ﴾[70]، ثم هذا الاخبار بوقوع هذه المدة لا ينفي وقوع ما زاد عليها[71].

16ـ أقدم إسلاما وأول من صلى في كنيسة يوحنا، ووقوفه على الحياد من الفتن.

كان أبو ثعلبة أقدم إسلاماً من أبي هريرة، ولم يقاتل مع أي طرف من الاطراف في الفتن التي مرت على المسلمين بعد وفاة النبي بل وقف على الحياد ، وإن أول صلاة صلاها المسلمون يعني بحمص في كنيسة يوحنا، صلى بهم أبو ثعلبة الخشنيﷺ [72].

خامساً: من آثاره وأقواله.

عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشني ﷺقال من أشراط الساعة أن تنتقص العقول تعرب الأرحام ويكثرا لهم، وعن الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ قال أبشروا بدنيا عريضة تأكل إيمانكم فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أتته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك ، وكَانَ أبي ثعلبة الخشني ﷺ يَخْرُجُ إِلى الْعِيدَيْنِ مَاشِيَاً يُصَلي بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ [73]عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشني ﷺقال من أشراط الساعة أن تنتقص العقول وتعرب الأرحام ويكثر الهم، وَقَال: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عُبَيد الله : بينما أبو ثعلبة الخشنيﷺ وكعب بن ماتع الحميري كعب الأحبار جالسين ذات يوم إذ قال أبو ثعلبةﷺ لكعب بن ماتع وكان ممن يجالسه يا أبا إسحاق ما من عبد يفرغ لعبادة الله إلا كفاه الله مؤونة الدنيا. قال: أشئ سمعته من رسول الله ﷺ أم شيء تراه ؟ قال : بل شيء أراه قال: فإن في كتاب الله المنزل: من جمع همومه هما واحدًا" فجعله في طاعة الله كفاه الله ما همه ، وضمن السموات والأرض فكان رزقه على الله وعمله لنفسه ، ومن فرق همومه فجعل في كل واد هما" ، لم يبال الله في أيها هلك. ثم تحدثا ساعة ، فمر رجل يختال بين بردين ، فقال أبو ثعلبةﷺ لكعب يا أبا إسحاق بئس الثوب ثوب الخيلاء فقال : أشئ سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : بل شيء أراه قال : فإن في كتاب الله المنزل: من لبس ثوب خيلاء لم ينظر الله إليه حتى يضعه عنه وإن كان يحبه، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ : قال ناشرة بن سمي: ما رأينا أصدق حديثًا" من أبي ثعلبة الخشني ﷺ، لقد صدقنا حديثه في الفتنة الأولى فتنة عليﷺ. قال : وكان أبو ثعلبةﷺ لا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر إلى السماء ، فينظر كيف هي ، ثم يرجع فيسجد. عَن أبي الزاهرية : سمعت أبا ثعلبةﷺ يقول: إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم تخنقون عند الموت [74].

سادساً: وفاته.

بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى خرج الرجل مجاهداً في سبيل الله إلى بلاد الشام فسكن داريا قرب دمشق، وقيل إن أبا ثعلبة الخشني ﷺ كان يسكن بقرية البلاط وأن من ولده قوما بها إلى هذا اليوم، وأن ولده انتقلوا من داريا فسكنوا البلاط هي مكان سكن فيه عدد من أهل العلم والصلاح من الصحابة ﷺ والتابعين وكان الناس يأتونه ويتعلمون منه يحدث عنه أحد تلاميذه عَن أبي الزاهرية: سمعت أبا ثعلبةﷺ يقول: (إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم تخنقون عند الموت)، وكان أبو ثعلبة ﷺلا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر إلى السماء ، فينظر كيف هي ويتفكر بخلق السماوات والارض، ثم يرجع فيسجد، عن الوليد بن مسلم أن أبا ثعلبة الخشنيﷺ كان يقول: فبينما هو في صرحة داره إذ نادى: على أخيه يا عبد الرحمن وقد قتل عبد الرحمن جاء رسول الله ﷺ ، وعبد الرحمن أخو أبي ثعلبة توفي في زمن النبيﷺ ، ولحبه لرسول الله نادى به، وكانت خاتمة خير للسانه ، وخاتمة خير لجسده لسجود لربه فلما أحس بالموت أتى مسجد بيته، فخر ساجداً، فبينما هو يصلي في جوف الليل قبضه الله جل وعلا

وهو ساجد ، والعجب أن أهله لم يفطنوا له بقى ساجداً لم ينقلب يميناً أو شمالاً وكانت له بنت فرأت ابنته أن أباها قد مات وهذا هاتف جاءها من السماء ، يبشرها بحسن خاتمة أبيها فاستيقظت فزعة، فنادت أمها: أين أبي ؟ قالت: في مصلاه. فنادتهُ ، فلم يجبها ، فأنبهته، فوجدته ساجدا"، فحركته ، فوقع لجنبه ميتا، سنة (75هـ/694م) في الشام [75].

الخـــــــاتمـــــــة

لقد خرج البحث بجملة من النتائج التي تفيد القارئ والمطلع يمكن إجمالها كالآتي:

1ـ تبين أن الدور الذي قام به الصحابي الجليل أبو ثعلبة (ﷺ) كان كثيراً حيث كان داعية إلى دين الإسلام وسفيراً لرسول الله(ﷺ) إلى أهله وقومه، وباحث في شؤن دينه ومفسراً وفقيها وراوياً للحديث وكان يفضل المشاركة في الغزوات والجهاد في سبيل الله (تعالى) وبعد أن أسلم لم يتخلف عن غزوة من الغزوات.

2ـ كان الصحابي الجليل أبو ثعلبة ﷺ من الذين حضروا بيعة الرضوان وكان من رواة الحديث الذي أعتمد عليه في كتب الصحاح .

3ــ أوضح البحث أن أبا ثعلبة(ﷺ)كان على الحياد ولم يشارك في الفتن التي حدثت بين المسلمين بعد وفاة رسول الله(ﷺ).

4ـ كان إسلام أبي ثعلبة(ﷺ) متقدماً مما أهله لأن يكون إماماً للمسلمين في صلاتهم لاسيما في مدينة حمص في بلاد الشام عندما كان مجاهداً في سبيل (الله تعالى) .

5ــ أشار البحث إلى أن الصحابي أبا ثعلبة(ﷺ) كان من العباد الذين يخشون الله(سبحانه وتعالى) ، فأحسن الله خاتمته وهو ساجد.

6ـ كان أبو ثعلبة(ﷺ) شديد الحب لرسول الله(ﷺ)، وحريصاً في أمور دينه، ليتفقه فيه، مما هدى به أن يكون عالماً بالحديث والفقه الإسلامي.

7ــ أعطى الصحابي أبو ثعلبة(ﷺ) درساً في الصبر على المصيبة لاسيما مصيبة الموت وذلك عندما توفي له ولدان، فبشره النبي(ﷺ) بالخير الكثير عند الصبر على المصيبة.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الهوامش

([1]) ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ/855م)، فضائل الصحابة , تحقيق, وصي الله محمد عباس, مؤسسة الرسالة (1983م)، ج50/1 ؛ الماوردي , أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري الشافعي البغدادي ,(ت,450هـ/1058م)،الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تحقيق, علي محمد معوض , دار الكتب العلمية (1998م)، ج1/ ص7ص31/ج16 ص52 ص111.

([2]) الطبراني, أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ,(ت,360هـ/970م)، المعجم الكبير , تحقيق, حمدي عبد المجيد السلفي, ط /3, مكتبة الزهراء , (1983م)، ج157/1؛ أبن حجر, أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي, (ت,852هـ/1448م), الاصابة في تميز الصحابة , تحقيق, علي محمد البجاوي , دار الجيل (1992م)، 1/ص152ص153.

([3]) الكلبي، هشام بن محمد بن السائب(ت،204هـ/845م) ، نسب معد واليمن الكبير، دار النشر،(د، مع)156/1؛ ابن الأثير, أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ,(630هـ/1232م)، اللباب في تهذيب الأنساب,(د, تح) دار صادر (1980م) ج1/ص405ص446ج6ص48.

([4]) خشين: نسبة إلى خشين قبيلة وهم خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ينظر، ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن عبدالله الشافعي ,(ت,571هـ/1175م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال, تحقيق , محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري, (د , مط) , دار الفكر (1995م)ج96/66.

([5]) أبن حزم, أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي ,(ت, 456هـ/1063م)، جمهرة انساب العرب, (د, تح) , ط/3, دار الكتب العلمية (2003م)ج455/2 ؛ أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج39/64.

([6]) البري، محمد بن أبي بكر الانصاري التلمساني ،(ت، 644هـ/1246م) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة،(د، تح) دار النشر(د، مع) ج182/1.

([7]) أبن حنبل، الأسامي والكنى ، دار النشر، مكتبة دار الأقصى (1985)، تحقيق، عبدالله بن يوسف جديع ج47/1؛ أبن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن،(ت،597هـ)، كشف المشكل من حديث الصحيحين, تحقيق, علي حسين البواب , دار الوطن(الرياض , 1997م) ج360/2.

([8]) أبن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار (ت151هـ/768م)، سيرة ابن إسحاق، تحقيق، محمد حميد الله ، دار النشر، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف ، تحقيق : محمد حميد الله ج 95/2 ؛ السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن مد(ت،581هـ/1185م)، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، (دون معلومات)، 392/4.

([9]) التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (ت،414هـ/1023م)، البصائر والذخائر، تحقيق، وداد القاضي، ط/4، دار صادر،(1998)،ج5/ص44.

([10]) البري، الجوهرة ، ج1/ ص181 ص182 ص183.

([11]) أبن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت،463هـ/1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل (بيروت، 1991م)ج1618/4.

([12]) الطبراني، المعجم الكبير،129/22.

([13]) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي(ت، 279هـ/892م) سنن الترمذي، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي (بيروت د، ت)، ج 4 ص 490.

([14]) أبن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق, عادل أحمد الرفاعي , دار احياء التراث العربي,(بيروت، 1996م)، ج 1/ص450 ج6/ص48؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابةج7/ص57ص58؛ أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج66/ ص84 . ص104 الترمذي, سنن الترمذي ج490/4. رقم2204..

([15]) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج1618/4.

([16])أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج1618/4.

([17]) ابن الأثير, أسد الغابة في معرفة الصحابة ج506/3 ؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ج 85/7؛ أبن حزم ، جمهرة أنساب العرب ج455/2.

([18]) الدار قطني, أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي,(ت, 385هـ/995م)، سنن الدار قطني, دار المعرفة (بيروت, 1966م)، ج 35/4؛ الحنبلي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت،744هـ/1343م)، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج208/3.

([19]) الطبراني، المعجم الكبير ج229/22 ؛ الأزدي، الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (403هـ /1012م)، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تحقيق، عزت العطار الحسيني ، دار النشر، مطبعة المدني ، الطبعة2/(القاهرة، 1988م)ج 16/2؛ الهيثمي ,علي بن أبي بكر(ت, 807هـ/1404م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد , (د, تح) دار الرايات للتراث العربي, دار الكتاب العربي, القاهرة (بيروت 1407م)ج 9/3.

([20]) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج59/7؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن،(ت 911هـ/1505م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النشر، المكتبة العصرية (لبنان / صيدا)، 160/1.

([21]) ننتجي، بمعنى اعْتَزَلُوا يَتَناجَوْنَ، وقد يكونُ النّجِيُّ جماعَةً مِثْل الصّدِّيق فمعناه تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم، أي اعتزلوا الناس ليس معهم غيرهم يتناجون ويتناظرون ويتشاورون ، ابن منظور, محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت,711هـ/1311م). لسان العرب, تحقيق, محمد نبيل طرفي و واميل بديع اليعقوبي , دار الكتب العلمية ,(بيروت, 1419هـ/1998م)ج 27/7؛ الزبيدي, محمد مرتضى الحسيني (ت,1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق , مجموعة من المحققين , دار الهداية (د, مع)31/40.

([22]) الطبراني، المعجم الكبير، ج 62/1؛ الماوردي، أدب الدنيا والدين , (د , مع)، ج62/1؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد،، ج/189.

([23]) المزي , أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت,742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق, بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة , (بيروت, 1980م) ج 33/ص176 ـ ص170؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج59/7.

([24]) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج 33/ص176ـ ص170؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج59/7.

([25]) ابن منظور , لسان العرب ، ج 55/5 ؛ الخازن , علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي ,(ت,725هـ/1324م), تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ,(د, تح , د, مط) , دار الفكر بيروت, (1979م) ج14/1.

([26]) السيوطي , الاتقان في علوم القرآن , تحقيق, سعيد المندوب , دار الفكر,(لبنان 1996م) ج462/4 ؛ القنوجي, أبو الطيب صديق بن حسن(ت,1307هـ/1889م) , أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم, تحقيق, عبد الجبار زكار , دار الكتب العلمية(بيروت، 1978م) ج 173/2.

([27]) سورة المائدة الآية 101.

([28]) الطبري , أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت, 310هـ/922م)، جامع البيان عن تأويل القرآن ,(د , تح) , دار الفكر, (بيروت, 1984م)ج 85/7.

([29]) سورة النمل الآية 64.

([30]) ابن أبو حاتم, أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي التميمي البستي,(ت, 327هـ/938م)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم , تحقيق, أسعد محمد الخطيب , المكتبة العصرية (صيدا, د, ت)ج 2912/9.

([31]) سورة الاحقاف الآية 29.

([32]) الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت،427 هـ/ 1035م)، الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، تحقيق، الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي ، دار النشر، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت 2002م) ج23/9 ؛ ابن كثير , أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي, (ت,774هـ/1372م)، تفسير ابن كثير تفسير القرآن , دار الفكر , (بيروت, 1980م) ج 529/3.

([33]) سورة المائدة الآية 4.

([34]) البغوي, الحسين بن مسعود,(ت,516هـ/1122م)، تفسير البغوي , تحقيق, خالد عبد الرحمن العك ,(د, مط), دار المعرفة (بيروت, د, ت) ج 2/ص12ـ ص13.

([35]) سورة الناس الآية 5.

([36]) القرطبي, أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري, (671هـ/1272م)، الجامع لأحكام القرآن,(د , تح), دار الشعب ,(بيروت , د, ت)، ج263/2.

([37]) سورة المائدة الآية105.

([38]) الكلاباذي , أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن يعقوب الكلاباذي البخاري ,(ت, 384هـ/994م)، بحر الفوائد المشهور بمعاني الاخبار, تحقيق , محمد حسن محمد حسن إسماعيل واحمد فري , دار الكتب العلمية (بيروت , 1999م)ج375/1 ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج343/6.

([39]) ابن منظور , لسان العرب، ج 131/2, (مادة حدث) ؛ الزبيدي , تاج العروس، ج5/ 295.

([40]) القنوجي, أبو الطيب صديق حسن ,(1307هـ/1889م), الحطة في ذكر الصحاح الستة, (د, تح) , دار الكتب العلمية ,(بيروت , 1985م), ج1/ص54 ؛ نكري, القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد (د, ت) , دستور العلماء , تحقيق, حسن هاني فحص, دار الكتب العلمية (بيروت,2000م) ج 2/ 11 ؛ الشمري، صالح حسن عبد، إياس بن معاوية بن قرة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد،19، العدد،8(2012م)، ص189.

([41]) أسماء بنت عميس بن معبد بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن نسر بن وهب الله ابن شهران بن عفرس بن حلف بن أفتل، زوجة جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب : وولدت له عبد الله ؛ ومحمداً ؛ وعوناً ؛ الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت،236هـ/850م) نسب قريش، تحقيق ، ليفي بروفسال ، دار المعارف – (القاهرة ، د ، ت)، ج80/3.

([42]) مالك، مالك بن أنس, أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي , (ت, 179هـ/795م)، موطأ مالك ، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر، دار إحياء التراث العربي (مصر، د ت)، ج2/ 496 ؛ ابن أبو شيبة, أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، (ت, 235هـ/849م)، الكتاب المصنف في الحديث والآثار, تحقيق, كمال يوسف الحوت , مكتبة الرشيد (الرياض 1988م)، ج 127/5؛ ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل,(د , تح, د, مط) , مؤسسة قرطبة ,(مصر , د, ت) ج 194/4؛ الدرامي, أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن ,(ت,255هـ/869م)، سنن الدرامي , تحقيق , فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي , دار الكتاب العربي ,(بيروت , 1986م)، ج 155/2 ؛ البخاري, أبو عبدالله

محمد بن إسماعيل الجعفي (ت,256هـ/869م)، الجامع الصحيح المختصر, تحقيق , مصطفى ديب البغا, ط/3, دار بن كثير اليمامة ,(بيروت , 1987م)، ج 2094/5؛ مسلم , أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت,261هـ/874م)، صحيح مسلم , تحقيق , محمد فؤاد عبد الباقي , دار احياء التراث العربي ,(بيروت , د, ت)، ج 1532/3؛ أبو داود , سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي,(ت,275هـ/888م)، سنن أبي داود , تحقيق , محمد محي الدين عبد الحميد , دار الفكر(د , مع)، ج 41/3 ؛ القزويني , أبو عبدالله محمد بن يزيد أبو عوانة, الإمام يعقوب بن إسحاق الأسفرائني,(ت,316هـ/928م)، مسند أبي عوانة,(د, تح), دار المعرفة (بيروت, د, ت)، ج 13/5؛ القزويني , أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت, 275هـ/888م). سنن ابن ماجه, تحقيق , محمد فؤاد عبد الباقي , دار الفكر(بيروت, د, ت)، ج 1069/2؛ أبو عوانة, الإمام يعقوب بن إسحاق الأسفرائني,(ت,316هـ/928م)، مسند أبي عوانة,(د, تح), دار المعرفة (بيروت, د, ت)، 16/5؛ ابن حبان , أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البستي ,(ت,354هـ/965م) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , تحقيق , شعيب الارنؤوط , ط/2, مؤسسة الرسالة (بيروت,1414هـ/1993م)، ج 26/14؛ السيوطي، جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير), (تحقيق) علي جمعة وآخرون(د, مط), (مصر , 2002)، ج 9/ص156ص157.

([43]) الفراهيدي , الخليل بن أحمد, (ت, 175هـ/791م), كتاب العين 8 مجلدات, تحقيق, مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال(د, مكان نشر)، ج3/ 370 ؛ الزبيدي , تاج العروس، ج 456/36.

([44]) أبو البقاء , أيوب بن موسى الحسيني الكوفي ,(ت,1094هـ/1682م), الكليات في المصطلحات والفروق اللغوية , تحقيق , عدنان درويش ومحمد المصري , مؤسسة الرسالة (بيروت, 1998م), ج1/ص690.

([45]) بن درهم، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى،340هـ/951م) ، القبل والمعانقة والمصافحة ، دار النشر(دون، مع)، ج 2912/1 ؛ الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – (بيروت، 1984) ،ج1/299.

([46]) الطبراني، المعجم الكبير 53/20؛ الزيلعي, جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد,(ت,762هـ/1360م)، نصب الراية، تحقيق، محمد يوسف البنوري ، دار النشر، دار الحديث (مصر 1357)،457/3.

([47]) الحنبلي، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ،؛الزيلعي، نصب الراية 457/3 .

([48]) السيوطي، جامع الأحاديث، ج 1/ص258ص259؛ ابن قانع , أبو الحسين عبد الباقي بن قانع , (ت,351هـ/865م)، معجم الصحابة, تحقيق , صلاح بن سالم المصراتي , مكتبة الغرباء الأثرية,(المدينة المنورة 1997م)،ج160/1؛ الدارقطني، النزول للدارقطني،(دون، معلومات)، 229/1؛ الطبراني، المعجم الكبير 227/22 ؛ الطبراني، الجامع الصغير، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير، دار النشر : المكتب الإسلامي , دار عمار – بيروت , عمان – 1405 – 1985، ج134/1؛ الطبراني، المعجم الاوسط ، تحقيق، طارق بن عوض الله بن محمد , وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر : دار الحرمين – القاهرة – 1415)ج261/8؛ ؛ البيهقي, أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت، 458هـ/)، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق، محمد عبد القادر عطا , مكتبة دار الباز ,(مكة المكرمة , 1994م)،ج9 /334.

([49]) ذودا، والذَّوْد من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر ، الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد ,(ت,370هـ/890م)، تهذيب اللغة , تحقيق, محمد عوض مرعب , دار احياء التراث العربي , (بيروت 2001م). ج106/14.

([50]) الطبراني، المعجم الكبير، 226/22.

([51]) الرِّكزة، القطعة من جواهر الأرض المَرْكُوزَة فيها. والكنوز المدفونة في الأرض، وجمع الرِّكْزَة رِكَاز وركائز أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (ت،180هـ/796مـ) حديث إسماعيل بن جعفر، دار النشر(د، مع)(ج/190؛ ابن منظور، لسان العرب ج 356/5.

([52]) ابن أبو شيبة ، مصنف ابن أبي شيبة ج67/3 ؛ الطبراني، المعجم الكبير ج226/22؛ أبن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية , تحقيق, سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري , دار العاصمة دار الغيث (السعودية 1998م) ج 417/7 .

([53]) أبن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت،281هـ/894م)، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا ، دار النشر،(دون ، مع) ج3/1 ؛ أبن وضاح، أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني (ت،286هـ/899م)، البدع،(د، تح) ، دار النشر(د، مع) 204/1؛ السيوطي، جامع الأحاديث ج509/2.

([54]) السيوطي، جامع الاحاديث ج 426/5– 427.

([55]) السيوطي، جامع الاحاديث ج184/2- 207.

([56]) السيوطي، جامع الأحاديث،ج2/ص184ص207ص423ص427/ج8ص171 ؛ السيوطي، الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير , تحقيق, يوسف النبهاني , دار الفكر (بيروت, 2003م) ج 315/3.

([57]) رأيت، إني قمت من الليل فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استيقظت فإذا انا بربي عز وجل في احسن صوره أتاني ربي الليلة احسبه يعني في النوم ، ينظر، أبن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت،597/1200م) ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق، خليل الميس، دار النشر، دار الكتب العلمية (بيروت ،1982م) ج1/ص33ص35.

([58]) ابن سليمان , أبو الحسن مقاتل بن بشير الأزدي ابن الولاء البلخي (ت, 150هـ/767م). تفسير مقاتل بن سليمان , تحقيق , أحمد فريد , دار الكتب العلمية , (بيروت , 2003م) ج246/2؛ الطبراني، الدعاء للطبراني, تحقيق, مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , (بيروت, 1992م)،419/1 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير 419/1 ؛ البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت،463هـ)، تاريخ بغداد ، (د، تح) ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د، ت) ج151/8.

([59]) ابن ماكولا, علي بن هبة الله بن أبي نصر,(ت,475هـ/1082)،الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى, (د, تح) , دار الكتب العلمية (بيروت, 1990م)ج467/2؛ النووي , محي الدين بن شرف,(ت,676هـ/1277م). تهذيب الاسماء واللغات, تحقيق, مكتب البحوث والدراسات, دار الفكر,(بيروت, 1996م)، ج487/2.

([60]) الواقدي, أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد ,(ت,207هـ/822 م).المغازي للواقدي, تحقيق , محمد عبد القادر احمد عطا, دار الكتب العلمية(بيروت, 2004م) ج135/1؛ ؛ الطبراني، الروض الداني , تحقيق , محمد شكور محمود امرير, المكتب الإسلامي دار عمار, (بيروت , 1985) ج257/1 ؛ الشافعي, عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصي المكي،(ت ,1111هـ/1699م) شرح السير الكبير , تحقيق , صلاح الدين المنجد,(د, مط),(القاهرة, د، تاريخ) ج 133/1.

([61]) ابن هشام , أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري , (ت, 213هـ / 828م).السيرة النبوية لابن هشام , تحقيق , طه عبد الرؤف سعد , دار الجيل (بيروت , 1990م) ج 5/ص127ص104 السيوطي، جامع الأحاديث ج161/1.

([62]) النيسابوري, أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ,(ت, 405هـ/1058م)، المستدرك على الصحيحين, تحقيق, مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , (بيروت , 1990م)ج1/ 644؛ ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن عبدالله الشافعي (ت,571هـ/1175م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال, تحقيق , محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري, (د , مط) , دار الفكر (بيروت , 1995م) ج230/40.

([63]) الصنعاني, أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ,(ت,211هـ/826م)، مصنف عبد الرزاق, تحقيق, حبيب الرحمن الاعظمي , ط/2, المكتب الإسلامي (بيروت, 1982م) ج 471/4؛ الهيثمي، مجمع الزوائد ج6/ ص7ص8 ؛ أبن حنبل، مسند أحمد،ج193/4؛ الماوردي، الحاوي الكبير ج482/7.

([64]) الترمذي، محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي ،(ت،360هـ/970م) نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ، دار النشر، دار الجيل (بيروت 1992م) ج 30/4؛ الطبراني، مسند الشاميين3/ص108ص109

([65]) الطبراني، المعجم الكبير 229/22؛ الهيثمي، مجمع الزوائد،ج9/3 ؛ المتقي الهندي, علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي, (ت,975هـ/1567م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال, تحقيق, محمود عمر الدمياطي , دار الكتب العلمية (بيروت, 1998م) ج 32/3.

([66]) أبو داود, سليمان بن داود الطيالسي,(ت,240هـ/854 م)، مسند أبي داود الطيالسي,(د, تح) دار المعرفة (بيروت , د, ت).أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج102/66 ؛ أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق مختصر تاريخ دمشق ,(د, تح) , دار النشر,(د, مع) ج 314/8.

([67]) أبن حنبل، مسند أحمد ج193/4؛ الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي (ت،321)،شرح معاني الآثار ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – 1399م) ج261/4. السيوطي، جامع الأحاديث ج17 ص 161ص162.

([68])عمر ﷺ بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي أبا حفص أمير المؤمنين الخليفة الثاني (ت،23هـ/644م)، الشمري، صالح حسن عبد، العدل والعدالة في خلافة عمر بن الخطاب، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد،24، العدد،2، 2017م، ص302.

([69]) السيوطي، جامع الأحاديث ج162/1. المتقي الهندي، كنز العمال ج8ص99 ،ج11ص209.

([70]) سورة الحج جزء من الآية 47.

([71]) أبن حنبل، مسند أحمد بن حنبل ج193/4؛ أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق ج315/8؛ الهيثمي، مسند الحارث بزوائد الهيثمي , تحقيق, حسين أحمد صالح الباكري , مركز خدمة السنة النبوية ,(المدينة المنورة, 1992م)ج 785/2؛ النيسابوري، المستدرك على الصحيحين ج509/4؛ ابن كثير , أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي, (ت,774هـ/1372م).البداية والنهاية (د– تح) , دار/ المعارف الاسلامية (بيروت , د . ت) ج 253/6.

([72]) أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق ج313/8؛ أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج91/66.

([73]) المروزي، نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله (ت،288هـ)، كتاب الفتن، تحقيق، سمير أمين الزهيري دار النشر : مكتبة التوحيد ،(القاهرة، 1991م)ج1 /ص63 ص66؛ لسيوطي، جامع الاحاديث ج1/ ص 162ص163، ج11 /ص18.

([74]) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج103/66؛ المزي، تهذيب الكمال ج 33/ص173 ص174.

([75]) أبن مهنا، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني المعروف بابن مهنا (المتوفى،360هـ) تاريخ داريا (د، تح)، دار النشر(د، مع)، ج 22/1؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق ج315/8؛ ابن مهنا، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله

الخولاني المعروف بابن مهنا (المتوفى : 360هـ/970م) ، دار النشر(د، معلومات)، ج22/1 ؛ المزي، تهذيب الكمال ج121/1. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج7/ص59ص85

Establish sources

The Holy Quran

Primary sources

-Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim bin Abd al-Wahid al-Shaibani al-Jazari, (630 AH / 1232 CE.(

1 -The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigated by Adel Ahmad Al-Rifai, House of Revival of the Arab Heritage, (Beirut, Lebanon, 1417 AH / 1996 AD). The Pulp in Genealogy Refinement, (d, ed) Dar Sader (Beirut, 1400 AH / 1980 AD.(

-Al-Azdi, Al-Hafiz Abi Al-Walid Abdullah bin Muhammad bin Yunis Al-Azdi (403 AH / 1012 AD,(

2 -The History of Scholars and Narrators of Science in Andalusia, edited by Izzat Al-Attar Al-Husseini, Publishing House, Al-Madani Press, (Cairo - 1408 AH / 1988 AD), Edition / 2, Verification, Ayman Salih Shaban, Publishing House, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut - 1998 AD.(

Ibn Ishaq Ismail bin Jaafar bin Abi Katheer Al-Ansari Al-Zarqi Al-Madani (d, 180 AH.(

3- The hadith of Ismail bin Jaafar, publishing house (d, with.(

Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq bin Yassar (d. 151 AH / 768 AD.(

4- Biography of Ibn Ishaq, investigation, Muhammad Hamid Allah, publishing house, Institute for Studies and Research for the definition, verification by Muhammad Hamid Allah.

-Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Jaafi (d. 256 AH / 869 AD.(

5- Al-Jami al-Sahih al-Muqtasar, verified by Mustafa Deeb al-Bagha, ed / 3, Dar Ibn Kathir al-Yamamah, (Beirut, 1407 AH / 1987 CE.(

Al-Beri, Muhammad bin Abi Bakr Al-Ansari Al-Tlemceni, (d. 644 AH / 1246 AD.(

6-The jewel in the lineage of the Prophet and his ten companions, (d, under) Publishing House (d, with.(

Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH.(

7-History of Baghdad, (d, ed), publishing house, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut, d, t). Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud, (d. 516 AH / 1122 AD.(

8-Explanation of Baghoui, investigation by Khaled Abd al-Rahman al-Akk, (d, Matt), Dar al-Marifa (Beirut, d, t). Interpretation of al-Baghawi - reviving heritage.

-Ibn al-Sura, Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Kufi, (d. 1094 AH / 1682 CE.(

9-Faculties in Terminology and Linguistic Differences, edited by Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, The Resala Foundation (Beirut, 1419 AH / 1998 AD.(

-Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa al-Tirmidhi al-Salami (d. 279 AH / 892 CE.(

11-Al-Jami al-Sahih, Sunan al-Tirmidhi, Tah, Ahmad Muhammad Shaker and others, House of Revival of Arab Heritage (Lebanon, d, t.(

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Ali bin Al-Hassan Abu Abdullah Al-Hakim Al-Tirmidhi, (d. 360 AH.(

12-Anecdotes of assets in the hadiths of the Messenger, may God bless him and grant him peace, verified by: Abd al-Rahman Amira, Publishing House, Dar Al-Jeel (Beirut 1992 AD.(

Al-Tha`labi, Abu Ishaq Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thallabi Al-Nisaburi (d. 427 AH / 1035 CE.(

13-Disclosure and statement (Tafseer al-Tha'labi), verified by Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and audited by Professor Nazeer al-Saadi, Publishing House, Arab Heritage Revival House, (Beirut 1422 AH / 2002 CE.(

14-The Language Society, investigation, Ramzi Munir Baalbaki.

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin al-Jawzi (d. 597.(/

15-The Finite Illsals in False Hadiths, edited by Khalil Al-Mays, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 1403 AH(/

16-The problem revealed from the hadith of the two Sahihs, edited by Ali Hussain Al-Bawab, Dar (Riyadh, 1418 AH / 1997 AD.(

-Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris al-Razi al-Tamimi al-Basti, (d. 327 AH / 938 CE.(

17-Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim, edited by Asaad Muhammad al-Khatib, The Modern Library (Saida, D, T.(

-Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmad Al-Tamimi Al-Basti, (d. 354 AH / 965 AD.(

18-Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, Edited by Shuaib Al-Arna`out, ed. / 2, The Resalah Foundation (Beirut, 1414 AH / 1993 AD.(

- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH / 1448 CE.(

19-Injury in Discrimination of the Companions, investigation by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel (Beirut, 1412 AH / 1992 AD(

20-The High Demands for the Supplements of the Eight Al-Masanid, investigation by Saad bin Nasser bin Abdul Aziz Al-Shetri, Dar Al-Asimah Dar Al-Ghaith (Saudi Arabia, 1419 AH / 1998 AD.(

-Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi, (d. 456 AH / 1063 AD.(

21-The Ansab Al-Arab community, (d, ed), ed / 3, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut, 1424 AH / 2003 AD.(

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (241 AH / 855 AD.(

22-The Virtues of the Companions, an investigation by the Guardian of God Muhammad Abbas, The Resala Foundation (Beirut, 1403 AH / 1983 CE.(

23-Al-Asami and Al-Kouni, publishing, Dar Al-Aqsa Library (Kuwait 1406 AH / 1985), edited by Abdullah bin Yusef Jadee.

Explanation of the meanings of archeology 4/261.

24-The Musnad of Ahmad Ibn Hanbal, (Dr., Taha, Dr., Matt), the Cordoba Foundation, (Egypt, Dr., T.(

-Al-Hanbali, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Abdul Hadi al-Hanbali (d. 744 AH / 1343 CE.(

25-Revision of the Hadiths al-Muqleel investigation, edited by: Ayman Saleh Shaban Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1998 AD

-Al-Khazen, Ala Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, (d. 725 AH / 1324 AD.(

26-Interpretation of al-Khazen named for the chapter on interpretation in the meanings of the revelation, (d, ed, d, mt), Dar al-Fikr Beirut, (Lebanon 1399 AH / 1979 CE.(

Al-Dar Qutni, Abu Al-Hassan Ali Bin Omar Al-Dar Qutni Al-Baghdadi, (T, 385 AH / 995 AD.(

27-Sunan Al-Dar Qutni, House of Knowledge (Beirut, 1386 AH / 1966 AD.(

28-Going to the Cotton House, (without publishing information(

Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani, (d. 275 AH / 888 AD.(

29-Sunan Abi Dawood, investigation by Muhammad Mohiuddin Abdul-Hamid, Dar Al-Fikr (Dr. with.(
Al-Drami, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman, (d. 255 AH / 869 AD.(
30-Sunan Al-Drami, ed., By Fawaz Ahmad Zamorli and Khaled Al-Sabaa Al-Alami, Arab Book House, (Beirut, 1407 AH / 1986 AD.(
- Ibn Dirham, Abu Sa`id Ahmad bin Muhammad bin Ziyad bin Bishr bin Dirham al-Basri al-Sufi (deceased, 340 AH.(
31-Kissing, hugging and shaking hands, publishing house (Don, with.(
-Ibn Abi Al-Dunya, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ubaid bin Abi Al-Dunya (d. 281 AH.(
32-Enjoining Good and Forbidding Evil by Ibn Abi Al-Dunya, publishing house, (Don, with(
Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Husseini (d.1205 AH / 1790 AD.(
33-Crown of the bride is one of the jewels of the dictionary an investigation by a group of investigators, Dar Al-Hidaya (d, with.(
-Al-Zailai'i, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf bin Muhammad, (d. 762 AH / 1360 CE,(
34-Set the flag, investigation, by Muhammad Yusef Al-Banouri, publishing house, Dar Al-Hadith (Egypt 1357.(
-Al-Suhaili, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah bin Madd (d. 581 AH / 1185 CE.(
35-Al-Rawd al-Anf in Explaining the Prophet's Biography by Ibn Hisham, (without information), 1/148.
Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman, (d. 911 AH / 1505 AD.(
36-In order to teach scholars in the classes of linguists and grammarians, investigation by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publishing House, Modern Library (Lebanon / Saida.(
37-The Great Conquest in Adding the Ziyad to the Small Mosque, edited by Yusef al-Nabhani, Dar al-Fikr (Beirut, 1433 AH / 2003 CE.(
38-Proficiency in the Sciences of the Qur'an, an investigation by Saeed al-Mandoub, Dar al-Fikr, (Lebanon, 1417 AH / 1996 CE.(
39-Jami 'al-Hadiths (al-Jami` al-Sagheer and its appendices and the Great Mosque), (edited) by Ali Gomaa and others (d, Matt), (Egypt, 2002.(
-Al-Shafi'i, Abd al-Malik bin Husayn bin Abd al-Malik al-Shafi'i al-Assi al-Makki, (d. 1111 AH / 1699 CE.(
40-Explanation of the great biography, investigation, Salah al-Din Upholstered, (d, Matt), (Cairo, T.(
-Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah (d. 235 AH / 849 AD.(
41-The book compiled on Hadith and Archeology, edited by Kamal Yousef Al-Hout, Al-Rasheed Library (Riyadh 1409 AH / 1988 AD.(
-Al-San`ani, Abu Bakr Abd Al-Razzaq bin Hammam Al-San`ani, (d. 211 AH / 826 AD.(
42-Musannaf Abd al-Razzaq, investigation by Habib al-Rahman al-Azhami, ed / 2, The Islamic Office (Beirut, 1403 AH / 1982 CE.(
-Al-Tayalisi, Suleiman bin Dawood Al-Tayalisi, (d. 240 AH / 854 AD.(
43-Musnad of Abi Dawood al-Tayalisi, (d, ed), Dar al-Maarifa (Beirut, d, t.(
Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed Al-Tabarani, (d. 360 AH / 970 AD.(
44-The Great Lexicon, verified by Hamdi Abd Al-Majeed Al-Salafi, T / 3, Al-Zahra Library, (Mosul, 1404 AH / 1983 AD.(
45-Al-Du'a Al-Tabarani, investigation by Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1413 AH / 1992 AD(
Al-Rawd Al-Dani (Al-Mujam Al-Sagheer) Publishing House: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman - 1405-1985, edited by: Muhammad Shakour Mahmoud Al-Hajj Omerer.

46-Musnad al-Shamiyyin, investigation, Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, investigation, Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, publishing house: The Resala Foundation - Beirut (1405/1984).
-Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, (d. 310 AH / 922 CE.(
47-Jami Al-Bayan on Interpretation of the Qur'an, (d, ed), Dar Al-Fikr, (Beirut, 1405/1984 AD.(
Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salamah Abu Jaafar al-Tahawi (d. 321,(
48-Explanation of the meanings of archeology, edited by: Muhammad Zuhri Al-Najjar, Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1399 AD
-Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Abdullah Al-Shafei, (d. 571 AH / 1175 AD.(
49-The history of the city of Damascus and mentioning its merits and naming its solution from proverbs, edited by Muheb al-Din Abu Sa`id Umar ibn Gharamah al-Omari, (Dr.
-Abi Awana, Imam Yaqoub bin Ishaq Al-Asfaraani, (d. 316 AH / 928 CE.(
50-Musnad of Abu Awana, (d, ed), Dar al-Marifa (Beirut, d, t.(
Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, (d. 175 AH / 791 AD.(
51-Book of Al-Ain 8 volumes, edited by Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library (d, t.(
Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari, (671 AH / 1272 AD.(
52-Al-Jami 'to the provisions of the Qur'an, (d, ed), Dar Al-Shaab, (Beirut, d, t(
-Abu Awana, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Abu Awana, Imam Yaqoub bin Ishaq Al-Asfaraani, (d. 316 AH / 928 CE,(
53-Musnad of Abi Awana, (d, ed), Dar al-Marifa (Beirut, d, t.(
Al-Qanuji, Abu al-Tayyib Siddiq bin Hassan, (1307 AH / 1889 CE.(
54-Al-Hatta, in mentioning the Six Sahih, (d, ed), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1405 AH / 1985 AD.(
55-Abjad Al-Uloom Al-Washi Marked in the Statement of State of Science, investigation by Abdul-Jabbar Zakar, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya (Beirut, 1399 AH / 1978 AD.(
-Ibn Qanea, Abu al-Hussein Abd al-Baqi bin Qanee, (d. 351 AH / 865 CE.(
56-The Companions' Dictionary, edited by Salah bin Salem Al-Misrati, Al-Ghurabaa Archaeological Library, (Medina, 1418 AH / 1997 AD.(
Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari, (671 AH / 1272 AD.(
57-Al-Jami` to the provisions of the Qur'an, (d, ed), Dar Al-Shaab, (Beirut, d, t.(
-Ibn Kathir, Abu al-Fida 'Ismail bin Amr bin Kathir al-Qurashi, (d. 774 AH / 1372 AD.(
58-Interpretation of Ibn Katheer, Interpretation of the Qur'an, Dar al-Fikr, (Beirut, 1401 AH / 1980 CE), 3/529.
59-The Beginning and the End (D - Toth), Dar / Islamic Knowledge (Beirut, D - T), 6/253.
- Al-Kalabadhi, Abu Bakr Muhammad bin Abi Ishaq bin Yaqoub Al-Kalabadhi Al-Bukhari, (T, 384 AH / 994 AD.(
60-Bahr al-Fawad, known as the meanings of the news, edited by Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail and Ahmad Free, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut 1420 AH / 1999 CE.(
Ibn Al-Kalbi, Hisham bin Muhammad bin Al-Saib (d. 204 AH / 845 AD.(
61-Al-Nasab Al-Maad and the Great Yemen, Publishing House, (d, with) 1/156;
Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram al-Afriqi al-Masri (d. 711 AH / 1311 AD.(
62-Lisan Al-Arab, investigation by Muhammad Nabil Tarfi and Emile Badi Al-Yaqoubi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1419 AH / 1998 AD.(
63-Brief History of Damascus, (d, ed), publishing house, (d, with.(

A combatant, Abu al-Hasan Muqatil bin Bashir al-Azdi, Ibn al-Walaa al-Balkhi (d. 150 AH / 767 CE.(
64-Tafsir Muqatil bin Suleiman, investigation by Ahmad Farid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 1424 AH / 2003 CE.(
Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini (d. 275 AH / 888 CE.(
65-Sunan Ibn Majah, investigation by Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, Dar Al-Fikr (Beirut, d, T.(.
Ibn Makula, Ali Ibn Hibatullah Ibn Abi Nasr, (d. 475 AH / 1082.(
66-Continuing to lift suspicion from the author and differing in nouns and nicknames, (Dr. Malik, Malik bin Anas, Abu Abdullah Malik bin Anas Al-Asbahi, (d. 179 AH / 795 AD.(
67-Muwatta Malik, investigation, Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publishing House, House of Revival of the Arab Heritage (Egypt, d.
-Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Shafi'i Al-Baghdadi (d. 450 AH / 1058 AD.(
68-Al-Hawi al-Kabeer on the jurisprudence of the Imam al-Shafi'i school of thought, which is the explanation of Mukhtasar al-Muzni, edited by Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, 1419 AH / 1998 CE.(
69-Literature of the world and religion, (d, with.(
Al-Muttaqi Al-Hendi, Ala Al-Din Al-Muttaqi bin Hussam Al-Din Al-Hendi, (d.
70-Treasure of Workers in the Sunnah of Sayings and Deeds, edited by Mahmoud Omar Al-Damiati, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 1419 AH / 1998 AD.(
Al-Marwazi, Na`im bin Hammad Al-Marwazi Abu Abdullah (d. 288 AH.(
71-Kitab al-Fitn, investigation by Samir Amin Al-Zuhairi, publishing house, Al-Tawhid Library, (Cairo, 1412.(
-Al-Mazzi, Abu Al-Hajjaj Yusef bin Al-Zaki Abd Al-Rahman (d. 742 AH / 1341 AD.(
72-Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men, ed., By Bashar Awad Maarouf, Foundation for the Message, (Beirut, 1400 AH / 1980 AD.(
Muslim, Abu Al-Hussein bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, (d. 261 AH / 874 AD.(
73-Sahih Muslim, investigation by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, d, t.(
-Ibn Muhanna, Abu Ali Abd al-Jabbar bin Abdullah al-Khawlani, known as Ibn Muhanna (deceased, 360 AH.(
74-History of Darayya (d, ed), publishing house (d, with.(
-An-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i, (d. 303 AH / 915 CE.(
75-Sunan Al-Nassa'i Al-Kubra, investigation by Abd al-Ghaffar Suleiman al-Bendari, and Syed Kesrawi Hassan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, 1411 AH / 1991AD). Al-Zubairi, Abu Abdullah Al-Musab bin Abdullah bin Al-Musab Al-Zubairi (d .: 236 A.H.(.
76-Nasab Quraish, edited by: Levi Profsal, Publishing House: Dar Al Maaref - Cairo, (T, T.(
-Nekri, judge Abd al-Nabi ibn Abd al-Rasool al-Ahmad (d, d., Death.(
77-The Constitution of the Scholars, ed., By Hassan Hani Fahs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH / 2000 AD.(
Al-Nawawi, Muhyiddin bin Sharaf, (d. 676 AH / 1277 AD.(
78-Refining of Names and Languages, investigation, Office of Research and Studies, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1417 AH / 1996AD.(
-Al-Nisaburi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim, (d. 405 AH / 1058 AD.(
79-Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, investigation by Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1411 AH / 1990AD.)
Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Hamiri al-Maafari, (d. 213 AH / 828 CE.)

80-The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, investigation by Taha Abd al-Ra`f Saad, Dar Al-Jeel (Beirut, 1411 AH / 1990AD.)

Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr (d. 807 AH / 1404 AD.)

81-Complex of Zawaid and the Source of Benefits, (d, chan), Dar Al-Rayaat for Arab Second: .(Heritage, House of the Arab Book, Cairo (Beirut, 810 AH / 1407 AD.

Research and journals.

.Al-Shamry, Saleh Hassan Abd

1-Iyas bin Muawiyah bin Qara, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume, _ 1 .(19, Issue, 8 (2012 AD

.Al-Shamry, Saleh Hassan Abd

2- For Justice and Justice in the Caliphate of Omar Ibn Al-Khattab, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Vol. 24, No. 2, 2017.